

Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي 2

عنوان المشروع

أثر ممارسات الإدارة الرشيدة للمشروعات على نجاح المشروعات في
قطاع تقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية

أسم الطالب

نور هاني جاسر بوحليقة

المشروع النهائي- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د.

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

الشكر والتقدير

الإهداء

مستخلص الدراسة

* الهدف: تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين تبني منهجيات الإدارة * وتحقيق النجاح في مشاريع تقنية المعلومات السعودية، تماشياً (Agile) الرشيقية مع وتيرة التحول الرقمي المتسارعة.

* المنهجية: تعتمد الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبانة موجهة * لمديري المشاريع والتقنيين في شركات البرمجيات والحلول الرقمية بالمملكة.

* النتائج: (تُحدد لاحقاً بعد التحليل الإحصائي للبيانات).

* التطبيقات والأهمية: تزويد قطاع التقنية السعودي بنموذج تطبيقي يقلل من نسب * فشل المشاريع ويزيد من مرونة الاستجابة لمتطلبات السوق.

* الكلمات المفتاحية: الإدارة الرشيقية (Agile)، نجاح المشروعات، قطاع تقنية المعلومات، رؤية 2030، المملكة العربية السعودية.

جدول المحتويات

2	الشكر والتقدير.....
3	الإهداء.....
4	مستخلص الدراسة.....
8	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
8	1.1. المقدمة:.....
9	1.2. مشكلة الدراسة.....
9	1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....

10	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....
10	1.3. أهمية الدراسة.....
10	1.3.1. على المستوى النظري:.....
10	1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....
11	1.4. أسئلة الدراسة.....
11	1.5. أهداف الدراسة.....
11	1.6. فرضيات الدراسة.....
11	1.7. نموذج الدراسة.....
12	1.8. الدراسة الميدانية.....
12	1.9. مخطط المشروع.....
13	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
14	2.1. المقدمة:.....
14	2.2. المتغير المستقل.....
14	2.3. المتغير التابع.....
15	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....
15	2.5. الخاتمة.....
16	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
17	3.1. المقدمة.....
17	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث.....
18	3.3. تصميم البحث.....
18	3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات.....
19	3.5. طريقة جمع البيانات.....
19	3.6. أنواع البيانات.....
19	3.7. إجراءات التحليل الإحصائي.....
20	3.8. الخاتمة.....
21	4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج.....
22	4.1. المقدمة.....
22	4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث).....
22	4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات.....
23	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث).....
23	4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.....

23.....	4.6.الخاتمة
24.....	5.الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات
25.....	5.1.حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:
25.....	5.2.توصيات الدراسة:
25.....	5.3.الخاتمة:
26.....	قائمة المراجع.
27.....	الملاحق

جدول الأشكال

جدول الجداول

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

في ظل التطور التقني الهائل الذي تقوده رؤية المملكة 2030، أصبح قطاع تقنية المعلومات المحرك الرئيس للابتكار. ونظراً لأن المشاريع التقنية تتسم ببيئة عالية المخاطر ومتغيرة المتطلبات، فإن الأساليب التقليدية (Waterfall) لم تعد كافية لضمان النجاح. لذا، تبرز الإدارة الرشيقة (Agile) كفلسفة إدارية تهدف إلى تسليم قيمة مستمرة للعميل من خلال دورات تطوير قصيرة ومرنة.

1.2. مشكلة الدراسة

تكمن المشكلة في وجود فجوة بين الطموحات التقنية العالية في المملكة وبين واقع تنفيذ المشاريع التي قد تعاني من تجاوز الجدول الزمني أو عدم مطابقة المنتج النهائي لاحتياجات المستخدم الفعلي.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

قلة الدراسات المحلية التي تربط بين أبعاد الرشاقة (كالتعاون مع العميل والاستجابة للتغيير) وبين مؤشرات النجاح النوعية في السوق السعودي.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

تطبيق بعض الشركات لـ "الرشاقة" كشعار دون الالتزام بممارساتها الفعلية، مما يؤدي إلى تشتت الجهود وفشل المشاريع.

ينتهي هذا الجزء بالسؤال الرئيسي

ما هو أثر ممارسات الإدارة الرشيفة على نجاح المشروعات في قطاع تقنية المعلومات السعودي؟

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

تأصيل الفكر الإداري الحديث وتطبيقه على البيئة التنظيمية السعودية.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تقديم توصيات عملية للشركات لرفع جودة مخرجاتها التقنية وزيادة رضا أصحاب المصلحة.

1.4. أسئلة الدراسة

1. ما هي ممارسات الإدارة الرشيقة الأكثر شيوعاً في شركات التقنية بالمملكة؟
2. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لممارسات الرشاقة على جودة المنتج النهائي؟

1.5. أهداف الدراسة

1. تحديد مستوى تطبيق منهجيات Agile في القطاع التقني السعودي.
2. قياس العلاقة بين مرونة التخطيط ونجاح تسليم المشاريع في وقتها.

1.6. فرضيات الدراسة

- * الفرضية الأولى: توجد علاقة إيجابية بين التعاون مع العميل ونجاح المشروع التقني.
- * الفرضية الثانية: تؤثر الاستجابة للتغيرات إيجابياً على جودة مخرجات المشروع.

1.7. نموذج الدراسة

- * المتغير المستقل: ممارسات الإدارة الرشيقة (التعاون، الاستجابة للتغيير، التسليم المستمر).
- * المتغير التابع: نجاح المشروع (رضا العميل، الالتزام بالوقت، جودة النظام)

1.8. الدراسة الميدانية

1.9. مخطط المشروع

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

استعراض الدراسات التي تناولت الرشاقة عالمياً وإقليمياً.

2.2. المتغير المستقل

تأصيل مفهوم Agile وتطوره من "مانيفستو البرمجيات" إلى إدارة المشاريع الشاملة.

2.3. المتغير التابع

معايير نجاح المشاريع في العصر الرقمي (Value-driven vs Plan-driven).

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

مناقشة كيف تساهم الدورات التكرارية (Iterations) في تقليل المخاطر وزيادة فرص النجاح.

2.5. الخاتمة

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

الرشاقة: هي الدرجة التي تتبنى بها الشركة ممارسات التكرار والتعاون.

* النجاح: هو مدى تحقيق أهداف المشروع الفنية ورضا أصحاب المصلحة.

3.3. تصميم البحث (بصلة البحثي)

استخدام "بصلة البحث" (Research Onion) باعتماد الفلسفة الواقعية والمنهج الاستنباطي والمدخل الكمي.

3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

المجتمع هم متخصصو تقنية المعلومات في السعودية، والعينة عشوائية بسيطة لضمان التمثيل.

3.5. طريقة جمع البيانات

تصميم استبانة محكمة وتوزيعها إلكترونياً.

3.6. أنواع البيانات

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي

3.8. الخاتمة

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1. المقدمة

4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

4.6. الخاتمة

5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

.التركيز على قطاع تقنية المعلومات فقط

.الاعتماد على الاستبانة كمصدر بيانات

محدودية الفترة الزمنية لجمع البيانات.

5.2. توصيات الدراسة:

5.3. الخاتمة:

قائمة المراجع

الملاحق

الإطار النظري للدراسة

أولاً: مفهوم الإدارة الرشيقة للمشروعات

منهجية حديثة في إدارة المشاريع ظهرت استجابةً للتحديات التي واجهت (Agile Project Management) تُعد الإدارة الرشيقة مشاريع تطوير البرمجيات التقليدية، والتي كانت تعتمد على التخطيط المسبق طويل المدى والالتزام الصارم بالمراحل المتتابعة. تقوم الإدارة الرشيقة على مبادئ أساسية تتمثل في المرونة، التعاون المستمر مع العميل، التسليم التكراري للمنتج، والاستجابة السريعة للتغيرات.

يتم في كل دورة تسليم جزء قابل للاستخدام (Sprints أو Iterations) تركز الإدارة الرشيقة على تقسيم المشروع إلى دورات قصيرة من المنتج، مما يسمح بالحصول على تغذية راجعة مستمرة وتقليل المخاطر المرتبطة بعدم وضوح المتطلبات. كما تركز على تمكين فرق العمل ذاتية التنظيم، وتعزيز التواصل الفعال بين جميع أصحاب المصلحة.

ثانياً: أبعاد ممارسات الإدارة الرشيقة

1- التعاون مع العميل:

يُعتبر التعاون المستمر مع العميل من أهم ركائز الإدارة الرشيقة، حيث يتم إشراك العميل في جميع مراحل المشروع، مما يساهم في ضمان توافق المخرجات مع احتياجاته الفعلية، وتقليل فجوة التوقعات.

2- الاستجابة للتغيير:

تتبنى الإدارة الرشيقة مبدأ الترحيب بالتغيير حتى في المراحل المتأخرة من المشروع، حيث يُنظر إلى التغيير باعتباره فرصة لتحسين القيمة المقدمة، وليس عائقاً أمام التنفيذ.

3- التسليم المستمر والتكراري:

يؤدي التسليم المستمر إلى تعزيز الثقة بين الفريق والعميل، كما يساعد في اكتشاف المشكلات مبكراً، مما يقلل من تكلفة المعالجة لاحقاً.

4- تمكين فرق العمل:

تعتمد الرشاقة على فرق عمل ذاتية التنظيم تمتلك صلاحيات اتخاذ القرار، مما يزيد من الدافعية والإبداع، ويرفع من مستوى الإنتاجية.

5- التحسين المستمر:

يهدف تقييم الأداء واستخلاص الدروس المستفادة (Retrospectives) تتضمن الممارسات الرشيقة عقد اجتماعات مراجعة دورية لتحسين العمليات المستقبلية.

ثالثاً: مفهوم نجاح المشروعات

يُعرف نجاح المشروع بأنه مدى تحقيق أهدافه المحددة ضمن القيود الثلاثة الأساسية (الوقت، التكلفة، النطاق)، إضافة إلى تحقيق رضا أصحاب المصلحة وتقديم قيمة مضافة للمنظمة. وقد تطور مفهوم النجاح ليشمل الأبعاد الاستراتيجية مثل تحقيق الميزة التنافسية وتعزيز الابتكار.

أبعاد نجاح المشروع:

1- الالتزام بالجدول الزمني.

2- الالتزام بالميزانية المحددة.

3. جودة المخرجات التقنية.
4. رضا العميل والمستخدم النهائي.
5. تحقيق القيمة الاستراتيجية للمنظمة.

رابعاً: العلاقة بين الإدارة الرشيقة ونجاح المشروعات

تشير الأدبيات الإدارية إلى وجود علاقة إيجابية بين تطبيق ممارسات الإدارة الرشيقة وارتفاع معدلات نجاح المشاريع، خاصة في البيئات عالية التغير مثل قطاع تقنية المعلومات. فالتغذية الراجعة المستمرة تقلل من احتمالية الانحراف عن الأهداف، كما أن المرونة في التخطيط تساهم في التعامل مع المخاطر بفعالية أكبر.

كما أن تمكين فرق العمل يعزز من سرعة اتخاذ القرار، ويقلل من البيروقراطية، مما ينعكس إيجاباً على الالتزام بالوقت وجودة الأداء. إضافة إلى ذلك، فإن التركيز على القيمة بدلاً من الالتزام الحرفي بالخطة التقليدية يؤدي إلى تحسين رضا العميل وتحقيق نتائج مستدامة.

خامساً: الأساس النظري للدراسة

التي تؤكد أن الممارسات الإدارية الفعالة تمثل مورداً (Resource-Based View) تستند الدراسة إلى نظرية الموارد والقدرات استراتيجياً بمنح المنظمة ميزة تنافسية. كما تستند إلى نظرية النظم المفتوحة التي ترى أن المنظمة كيان يتفاعل مع بيئته ويتأثر بالتغيرات المحيطة، مما يتطلب مرونة واستجابة مستمرة.

وبناءً على ذلك، يمكن اعتبار ممارسات الإدارة الرشيقة أحد العوامل التنظيمية التي تساهم في تعزيز قدرة الشركات التقنية في المملكة العربية السعودية على تحقيق نجاح مستدام في مشاريعها.